

الفهرست

(صفة أرض النور وجو النور وهما الاثنان) .

(اللذان كانا مع إله النور أزليين) .

قال مانى لارض النور أعضاء خمسة النسيم والريح والنور والماء والنار ولجو النور أعضاء خمسة الحلم والعلم والعقل والغيب والفتنة قال العظمة هذه الأعضاء العشرة كلها التي هي للجو والأرض قال وتلك الأرض النيرة ذات جسم نضيرة هجة ذات وميض وشروق يشرق عليه صفاء طهرها وحسن أجسامها صورة صورة وحسنا حسنا وبياضا بياضا وشفاء شفاء وبهجا بهجا ونورا نورا وضياء ضياء ومنظرا منظرا وطيبا طيبا وجمالا جمالا وأبوابا أبوابا وبروجا بروجاً ومساكن مساكن ومنازل منازل وجنانا جنانا وأشجارا أشجارا وعضونا عضونا ذات فروع وثمار بهجة المنظر ونور بهي بألوان شتى بعضها أطيب وأزهر من بعض وغماما غماما وطلالا طلالا وذلك الإله النير في هذه الأرض اله أزلي قال ولله في هذه الأرض عظمتا اثني عشر يسمون الابكار صورهم كصورته كلها علماء عاقلون قال وعظمتا يسمون العمار العاملون الأقوياء قال والنسيم حياة العالم .

(صفة أرض الظلمة وحرها قال مانى أرضها ذات أعماق وأغوار وأقطار وأطباق وردوم وغياض وآجام أرض متفرقة متشعبة مملوءة حرشات وينابيع دخان منها من بلاد بلاد ومن ردم ردم وينبع النار منها من بلاد بلاد وينبع الظلمة من بلاد بلاد وبعض ذلك أرفع من بعض وبعضه أسفل والدخان الذي ينبع منه وهو حمة الموت ينبع من ينبوع غور قواعده من الزفية تراب وعناصر النار وعناصر الريح الشديدة المظلمة وعناصر الماء الثقيل والظلمة مجاورة لتلك الأرض النيرة فوق وتلك أسفل لا نهاية لواحد منها في جهة العلو والظلمة من جهة السفلى)